الافكار التطفلية لدى طلبة المجموعة الطبية

أ . د عبد الكريم عطا كريم

قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة ذي قار- ذي قار- العراق
abdilkarim@gmail.com

صدام خميس ثامر

قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة ذي قار- ذي قار- العراق
Edhphma21m10@utq.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الأفكار الدخيلة ، طلاب المجموعة الطبية

ملخص

تناول البحث الحالي الافكار التطفلية لدى طلبة المجموعة الطبية وقد بلغت عينة البحث (400) طالباً وطالبة وقد هدفة الدراسة الى اولاً : التعرف على الافكار التطفلية لدى طلبة المجموعة الطبية في جامعة ذي قار ثانياً : دلالة الفروق في الافكار التطفلية حسب متغير الجنس والكلية (طب عام ، طب اسنان ، صيدلة) وقد اظهرت النتائج ان طلبة المجموعة الطبية لديهم افكار تطفلية اما الهدف الثاني فأظهرت النتائج انه لا توجد فروق بين الجنسين وكذلك حسب متغير الكلية .

INTRUSIVE THOUGHTS AMONG MEDICAL GROUP STUDENTS

Dr. Abdel Karim Atta Karim
Department of Educational and Psychological Sciences - College of Education for Humanities- University of Tbhi Qar - Thi Qar - Iraq
abdilkarim@gmail.com

Saddam Khamis Thamer
Department of Educational and Psychological Sciences - College of Education for Humanities- University of Tbhi Qar - Thi Qar - Iraq
Edhphma21m10@utq.edu.iq

key words: Intrusive thoughts, medical group students

Summary

The current research dealt with the intrusive thoughts of the students of the medical group. The research sample amounted to (400) male and female students. The study aims to first: to identify the intrusive thoughts among the students of the medical group at the University of Dhi Qar. Second: the significance of the differences in the intrusive thoughts according to the variable of gender and college (General Medicine The results showed that the students of the medical group have intrusive thoughts. As for the second goal, the results showed that there are no differences between the sexes, as well as according to the college variable.

الفصل الاول : – مشكلة البحث :

ان الافكار السلبية اخطر مما يتصوره الانسان فهي تجعل الحياة عبارة مجموعة من المتاعب والاحاسيس السلبية والسلوكيات الغير مرغوب بها مما ينتج عنها الامراض النفسية والعضوية والشعور بالضياع والوحدة ولكن مما يجعلها خطرة هو تكرارها وتخزينها (الفقي , 2008 : ص12) , وهذا ما اكده (Norman . H , 2011) ان الافكار الايجابية والسلبية تزداد قوة عندما يتم تخصيبها بتكرار مستمر, ويرتبط اداؤنا ارتباطاً مباشراَ بالأفكار التي نودعها في بنك الذاكرة الخاصة بنا (Norman . H , 2011 : 11) .

وهذا مما قد يؤدي الى ظهور الافكار التطفلية التي اشار اليها (Martin. &. Sally ,2017) على انها افكار غير مرغوب بها وتسبب ضائقة كبيرة وتبدو كأنها تأتي من العدم وتسبب قدراً كبيراً من القلق , وغالباً ما تركز الافكار التطفلية على الصور غير مرغوب بها اجتماعياً او الصور الجنسية او العنيفة , والكثير من الاشخاص الذين يختبرون افكاراً تطفلية غير مرغوب بها ينتابهم الخوف من ارتكاب الافعال التي يرسمونها في اذهانهم(التميمي , 2018: ص 2) , وقد اشار (Wallace . 2017) ان كل شخص لديه افكار تطفلية تقريباً او صور ذهنية او دوافع غير مرغوب بها في وقت ما , فهي لا ارادية ويصعب السيطرة عليها ويبدو انها تطفو في اذهاننا وتقاطع نشاطنا الفكري (Wallace ,2017 : 100).

وعند مواجهة الشخص لهذه للأفكار التطفلية ينخرط مباشرتاً لاستراتيجية قمع الفكر مما ينتهي بهم الامر لاحقاً بالتفكير اكثر في تلك الافكار (Joshua and Teachman , 2014 : 3) , وهذا ما اشارت الية دراسة (Wegner . & . Erper : 1992) حيث تبين ان ضغط الوقت على الفرد في عملية القمع الفكري يؤدي الى انتعاش الفكرة او الموضوع الذي تم قمعة ومن ثم تسلط الفكرة وظهور اثارها السلبية (جاسم , 2019 : ص 560),كما اكدته دراسة (Shipherd .&. Fordiani ,2015) ان اولئك الذين يعانون من افكار تطفلية تخلق لديهم ضائقة عاطفية ومشاكل فسيولوجية وتداخلاً مع التركيز في اكمال اي مهمة او هدف وقد تكون الافكار التطفلية موجهة نحو المستقبل (Shipherd .&. Fordiani , 2015 : 439) .

وهذا مما يؤثر على اداء طلبة الجامعة وتحقيق اهدافهم حيث يعد طلبة الجامعة جيل المستقبل ومن اهم الفئات التي يعتمد عليهم في الغد ؛ ولا سيما الطلبة المتفوقين حيث يمتازون عن اقرانهم بقدرات ومهارات عليا وكذلك في الميول والاتجاهات ويحصل الطالب على تقدير مرتفع في المواد الدراسية وبنسبة تزيد عن (90 %) من بقية الاقران (النقيب , 2021 : ص 57) , ويعد طلبة المجموعة الطبية من اهم فئات طلبة الجامعة لكونهم من الطلبة المتفوقين وكذلك لدورهم المهم في المستقبل فلا بد ان ندرس التفكير المستقبلية لديهم وما هي توقعاتهم المستقبلية كذلك لابد من معرفة مدى تسلل الافكار التطفلية من عدمها لديهم وعليه تتحدد مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة عن السؤال الاتي :

هل طلبة المجموعة الطبية لديهم افكار تطفلية ؟

اهمية البحث :

ان القاعدة الاساسية التي يرتكز عليها بناء المجتمع وتطوره هي الطلبة فهم طاقة المجتمع (الجمعان , و عساف , 2018 : ص 61) , التي تستند اليهم اهم العمليات التي تتعلق بالنهوض بالمجتمع ككل ويكون المؤهل لقيادة سائر افراد المجتمع (قادري , 2012 : ص 90) , وهذا ما جعل المسؤولية اكبر امام القائمين على العملية التعليمية من حيث الاهتمام بالمرحلة الجامعية وطلابها , فتثقيف الطلبة وتدريبهم وتأهيلهم على المضي في الحياة بخطى ثابتة بحيث تكون شخصياتهم سوية وسلوكهم ايجابي يمكنهم من مواجهة الحياة ومتطلباتها بطريقة عقلانية دون اللجوء الى افكار منحرفة او سلبية (العمري , 2019 : ص94) .

الى ان الافكار التطفلية هي عقبات شائعة امام الرفاهية النفسية لدى الشباب وان المعنى الذي يدركه الفرد لفكر تطفلي سيلعب دوراً في تحديد استجابة الفرد العاطفية (Joshua , 2010 : 1) , وقد اشارت (Edwards , 1986) الى ان الافكار التطفلية عند عامة الناس تميل الى التخيلات او التوقعات او الذكريات الجنسية او الرومانسية او عند تذكر احداث عطلة ممتعة حيث انها تعد فرصة للهروب من الواقع الدنيوي وبالتالي يتم الاستمتاع بها ولكن الشكل العام والاكثر شيوعاً يعتبر هذه الافكار تداخلية (Edwards , 1986: 137) , حيث أن الافكار التي يتبناها الفرد مؤشراً على طبيعة ادراكه للحياة بشكل عام , ان الافكار السلبية تشبه الحفرة العميقة التي

يسقط فيها الفرد ولا يستطيع من خلالها رؤية طريق النجاح وتجعله يصدم بكل ما يؤلمه ويشعر بالضياع والفشل فالأفكار السلبية التطفلية لها تأثير قوي على الصحة الجسدية والنفسية (ابراهيم , 2020 : ص 12) , فالأفكار التطفلية هي افكار او صور غير مرغوب فيها وغير مقصودة وغير سارة يمكن ان تتطور الى هواجس وتكون مزعجة او مؤلمة ويصعب السيطرة عليها او ازالتها وبعض الناس لديهم افكار متكررة لا ارادية تثير التوتر والقلق (Tientcheu ,2021 : 2) .

وتبرز اهمية الافكار التطفلية في كونها مرتبطة في سمات الشخصية مثل الانبساط المنخفض والعصابية المرتفعة وكذلك القبول والانفتاح على الخبرة , حيث تعتبر هذه السمات مكوناً مركزياً لاستجابة الفرد للتوتر والتكيف او المرونة (Jonathan and Paraic S , 2018 : 3 , Casey) , حيث يعاني بعض الاشخاص من افكار تطفلية يمكن ان تكون مزعجة ومشتتة للانتباه يشعر البعض بالتحسن في وقت لاحق بينما يشعر البعض بالضيق (25 : 2020 , Gillian B. et al) , وقد اشارت (Somerstein . L , 2016) ان الافكار التطفلية قد تكون علامة على وجود شيء صعب او حدث خطأ في حياة الشخص وربما يعانون من مشاكل في العلاقات او الضغط في العمل او الاحباط من الاساتذة والوالدين ومحاولة قمعها او ابقاءها مدفونة https://@positivepsychology.com .

حيث اكد (Wagner , 1989) على ان الافراد الذين يحاولون قمع افكارهم التطفلية والخبرات المؤذية والسلبية اكثر اضطراباً من الافراد الذين ينخرطون في تلك الافكار عملياً و واقعياً (محمود , 2016 : ص 155) , وقد اشار (Najmi S. and Wegner M , 2009) الى ان فشل عملية قمع الافكار التطفلية يؤدي الى اثار عكسية وهي انتعاش هذه الافكار مما يؤدي الى ظهور العديد من الاضطرابات النفسية (Najmi S. and Wegner M , 2009 : 6) , وتعتبر الافكار التطفلية مميزة ومهمة للعديد من الاضطرابات السريرية مثل اضطراب القلق و الوسواس القهري والاكتئاب وكذلك لاضطراب ما بعد الصدمة (Kavanagh , 2009 : 4 , Berry , May , Andrade and) .

كما اشارت دراسة (Djordjevic , Glumbic , Brojcin , 2016) التي اجريت على عينة من المصابين بإعاقات ذهنية خفيفة والتي اظهرت نتائجها الى ان (90 %) من افراد العينة قد

ابلغوا عن حدوث افكار تطفلية (Djordjevic , Glumbic , Brojcin , 2016: 31) , هذا التنوع في الدراسات للأفكار التطفلية يبرز اهميتها وميزتها في كونها سبباً رئيسياً للعديد من الاضطرابات النفسية رغم انتشارها بين عامة الناس ومما تقدم فان الباحث تصدى لدراسة هكذا موضوع، فأنه مستند إلى الأدبيات و الأطر النظرية التي أشارت إلى اهمية الافكار التطفلية يمكنه زيادة الاهتمام في الدراسة والتحليل عند تناوله، كون إن طلبة المجموعة الطبية والمتمثلة ب(كلية طب عام وكلية طب الاسنان وكلية الصيدلة) بوصفهم يمثلون شريحة مهمة في المجتمع، فضلاً عن الفضول المعرفي من قبل الباحث مما تتسم به شخصياتهم التي قد تختلف أو تتفق مع النتائج التي سيتم التوصل إليها في البحث الحالي

اهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

1- الافكار التطفلية لدى طلبة المجموعة الطبية في جامعة ذي قار .

2- دلالة الفروق في الأفكار التطفلية تبعا لمتغيري الجنس والكلية (طب عام – طب اسنان – الصيدلة).

تحديد المصطلحات

الأفكار التطفلية Intrusive Thoughts :

عَرَّفه كل من:

راشمان (Rachman 1981):

بأنَّها الأفكار المتكررة أو الصور أو الدوافع غير المقبولة ، أو غير المرغوب فيها، وهذه الأفكار تقطع النشاط الفكري و يصعب السيطرة عليها. **(Parkinson & Rachman, 1981:102)** .

ديفيد كلارك (David A. 2005) :

هي اي حدث معرفي مميز وقابل للتحديد وغير مرغوب فيه وغير مقصود ومتكرر وانه يقطع تدفق الفكر ويتدخل في اداء المهمة ويرتبط بالتأثير السلبي ويصعب السيطرة علية (**David A. 2005 : 4**).

التعريف النظري : التعريف الذي تبناه الباحث هو تعريف راشمان (Rachman,1981) تعريفاً نظرياً لمفهوم الأفكار التطفلية، لان مبادئها واضحة وتقيس المفهوم بدقة وتؤكد على الجانب المعرفي وتمييزها عن غيرها من الافكار.

التعريف الإجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال إجابتهم عن فقرات مقياس راشمان (Rachman, 2001) للأفكار التطفلية (ابراهيم , 2020) الذي تبناه الباحث أداة لهذا البحث .

الفصل الثاني :- الاطار النظري :

الافكار التطفلية INTRUSIVE THOUGTTS :

طبيعة الافكار التطفلية

الانسان هو عبارة عن مجموعة من سلسلة افكار وهذه الافكار تتحول الى سلوك انساني ومنها تتبلور شخصيته , فالأفكار هي مجموعة عوامل يكتسبها الانسان في حياته والتي يمكن ان تؤثر فيه على اساس مبدأ الخبرة الفعلية في حياة الفرد (البريكان , 2019 : 5) , وهذه الافكار ممكن ان يقتنع بها الفرد او لا وبعضها يكون منطقياً او غير منطقي والتي تتداخل لتسبب سعادته او شقاؤه لذا فأن الافكار تعد نشاطاً عقلياً وشكل من اشكال العمليات العقلية والمعرفية وبدورها تستخدم الادراك والمفاهيم والرموز والتمثيلات المعرفية المتصورة والتي تعمل جميعها بشكل مترابط تؤثر وتتأثر(ابراهيم , 2020 : 37), وان الافكار لها علاقة وثيقة بالصحة النفسية والمرض النفسي وانهما يتحققان بصحة افكار الفرد عن ذاته وعن الاخرين (العلوي , 2013 : 7) , وقد اشار (Beck) الى ان مرضاه يخبرون عن انماط خاصة من الافكار التي يدركونها بطريقة مبهمة وغامضة ولا تخضع لإرادة وسيطرة شعورية , الا انها تبدو معقولة تماماً لديهم وتعد هذه

الافكار السلبية جزءً جوهرياً في نظام التواصل الداخلي لديهم وتظهر هذه الافكار بوضوح من خلال انخفاض الذات ونقد الذات ولوم الذات والتنبؤات السلبية والتفسيرات السلبية للخبرات والذكريات المؤلمة (العصار , 2015 : 8) .

ولابد من الاشارة الى ان طبيعة الافكار ولاسيما الافكار التطفلية وعلاقتها بالعديد من الاضطرابات السريرية فقد زاد الاهتمام بدراستها حيث كان ارتباطها ولفترة طويلة ان هذه الافكار هي سمة مميزة لاضطراب الوسواس القهري , ففي دراسة اجراها (Rachman & Silve , 1981) فقد اكد على ان غالبية الافراد العاديين قد ابلغوا عن وجود افكار تطفلية لديهم , وتعد هذه الافكار ذات اهمية اكلينيكية لكونها ليس فقط انها سمة لاضطرابات الوساوس بل ترتبط بشكل متكرر بالاكتئاب واضطراب النوم ومجموعة من الاضطرابات الاخرى (Edwards , 1986 : 1) , وقد اشارت (Banich T. 2020) الى ان الافكار التطفلية ترتبط بالعديد من الاضطرابات النفسية وكما يأتي :

1 – الاكتئاب : يتميز بالأفكار والذاكرة السلبية المتطفلة .

2 – القلق : من خلال المخاوف المتطفلة المتكررة حول الاحداث السلبية المستقبلية .

3 – الوسواس القهري : من خلال افكار التلوث و ايذاء الذات او الاخرين .

4 – اضطراب ما بعد الصدمة : الافكار التطفلية الخاصة بذكريات الماضي .

5 – الفصام : من خلال اقتحام المعلومات الدلالية (الذاكرة الدلالية) و الحسية ,

ويثير هذا القاسم المشترك بين الاضطرابات الى ان الافكار التطفلية تشترك في دائرة عصبية اساسية مشتركة وان الاختلاف في محتوى هذه الافكار المتطفلة فمثلاً الصفات السلبية للذات الاكتئاب مقابل المخاوف بشأن النتائج المستقبلية الخطيرة المحتمل وقوعها , بالمقابل تكون الافكار التطفلية في اضطراب ما بعد الصدمة تكون اكثر حسية ومدتها اقصر مقارنتاً بالأفكار الاجترارية المرتبط بالاكتئاب والقلق والتي تميل الى ان تكون اكثر ادراكية بطبيعتها وذات مدة اطول ومتكررة , وان القاسم المشترك الاهم هو انها تمس الوعي بطريقة خارجه عن السيطرة الى حداً ما (Banich T. 2020 : 80.

واشار كل من (Thordason S. & . Shafran , 2002) الى ان هذه الافكار تشير الى المعتقدات العامة والتفسيرات المحددة الى ثلاثة مواضيع مهمة وهي :

1 – تشير الافكار التطفلية الى شيء مهم عن الذات مثلا غريب الاطوار , غير طبيعي , فظيع .

2 – وجود هذه الافكار يزيد من خطر حدوث اشياء سيئة مثلا امتلاك مثل هذه الافكار يعني من المحتمل ان تتحقق وجود دوافع يعني من المحتمل ان يتصرف الفرد حيالها .

3 – لابد ان تكون هذه الافكار مهمة لمجرد انها حدثت(Thordason S. &. , 2002:15 Shafran)

كما اشار (Clark , 2020) الى ان الافكار التطفلية الطبيعية لها علاقة بمحفزات بيئية اما الافكار التطفلية الاكلينيكية ليس لها علاقة بالمحفزات البيئية والاختلاف هو في الدرجة وليس النوع وان الاختلاف الجوهري هو بين الافكار التطفلية الطبيعية وغير الطبيعية هو في كيفية تقييم التداخل العقلي والاستجابة لها وليس في محتواها او حدوث انواع معينة من الادراك (39 – 38 : Clark , 2020) .

وقد اشار (Baer L. 2002) الى ان معظم الناس يعانون من الافكار التطفلية العرضية وتكون مجرد مصدر ازعاج عابر ولكن هناك العديد منهم تكون افكارهم شديدة قد تكون عنيفة او جنسية او دينية والتي تأتيهم في كل ساعة يقظة , وقد تكلف الناس اهم الاشياء في حياتهم قد لا يستطيع بعضهم التواجد مع اطفالهم او عدم قدرتهم على تكوين علاقات مع الاخرين وبعضهم يكون مشلولاً لدرجة لا يستطيع اداء انشطته اليومية البسيطة بسبب افكارهم التطفلية السيئة مثلا مغادرة المنزل , حيث يفكر بعضهم بالانتحار وبعضهم حاول الانتحار وذلك لان هذه الافكار قد دمرت نوعية حياة هؤلاء الافراد فعلياً (Baer L. 2002 : 4) .

النظرية المفسرة للأفكار التطفلية

نظرية راشمان Rachman S. 1981 :

يرى راشمان ان الافكار التطفلية هي افكار متكررة او صور او دوافع غير مقبولة او غير مرغوب فيها وغالباً ما تكون مزعجة وتقطع النشاط الفكري ومن الصعب السيطرة عليها , في بادئ الامر

ميز راشمان بين الافكار التطفلية والهواجس (OBSESSIONS) على ان الهواجس تقتصر على الاشخاص الذين لديهم اضطرابات نفسية ولكن بعد ان اجرى دراسة هو وزملائه حول طبيعة الافكار التطفلية وجد ان الافكار التطفلية هي شائعة نسبياً وانها متشابهة مع الهواجس لذى اطلق عليها فيما بعد بمصطلح الهواجس وكلاهما بنفس المعنى لتفسير الافكار المزعجة والغير مقبولة (Rachman S.(1).1981 : 89– 90) .

وقد اكد راشمان على ان الافكار التطفلية تنقسم الى قسمين وهي الافكار التطفلية الطبيعية والافكار التطفلية غير الطبيعية وان الاختلاف هو في تكرار الافكار ومدتها وشدتها وعواقبها , وقد اكد على ان الافكار الطبيعية تنتج اقل قدر من الازعاج ويسهل استبعادها مقارنتاً مع الافكار غير الطبيعية والتي تتصف بشدة الاجترار لهذه الافكار (Rachman .& . Parkinson , (2) , 1981: 101) .

هذا واكد راشمان على ان الافكار التطفلية من بين اكثر المشاكل النفسية ازعاجاً ويمكن ان تكون مرهقة للعقل , حيث يعبر عنها بأنها حرب خاصة ووحيدة ولابد للفرد ان يناضل فيها , وقد قسم موضوعات الافكار التطفلية الى ثلاث انواع رئيسية وهي :

(1) الافكار التطفلية العدوانية Aggressive : وهي افكار عدوانية مثل ايذاء الاطفال او الاقارب او كبار السن كرمي حجارة على طفل او سأطعن امي او سأدفع رجلاً كبير في السن , كما قد تكون افكار الاذى التي قد تأتي الاهل او الاصدقاء مثل سيتعرض والداي لاعتداء وحشي من قبل دخيل , وهذه الافكار تنطوي على العنف .

(2) الافكار التطفلية الجنسية Sexual : وتتمثل بالخوف من الافعال او ايماءات الغير لائقة مثل التحرش بطفل صغير , وكذلك انها تتمثل بصور متكررة لممارسة الجنس مع اشخاص غير مناسبين مثل ممارسة الجنس مع شخصية دينية او زنا المحارم , وتكون هذه الافكار اكثر شيوعاً عند الرجال مقارنتاً بالنساء .

(3) الافكار التطفلية الدينية Religious : وتتمثل بالخوف من القيام بإيماءات تدنس مكان ديني او قول كلمات لا تناسب الاماكن الدينية او قول كلمات غير لائقة اثناء الصلاة وتكون افكار قذرة ومثيرة للاشمئزاز (Rachman S. 2003 : 5) .

وقد اوضح راشمان علاقة الافكار التطفلية باضطراب الوسواس القهري من الناحية المعرفية حيث تنشأ هذه الافكار من خلال التفسير الخاطئ للأفكار الغير مرغوب فيها والبغيضة باعتبارها ذات اهمية شخصية كبيرة ويعتقد من خلالها الفرد بانه مجنون , سيء , خطير , وتسبب هذه التفسيرات ضعف التركيز والضيق والشك الذاتي كما تؤدي الى حديث ومناقشات داخلية لا نهاية لها , وان تفسير الفرد لأهمية دوافعه القوية للتحقق واعادة التحقق للأمان من الاذى ويعتبره سلوكاً مهماً وشخصي وكذلك انه سلوك غريب وخارج السيطرة (Rachman S.. 2002 : 633) , كما اشار راشمان الى ان الافراد الذين لديهم افكار تطفلية ولم يستطيعوا التعود عليها بسبب العديد من العوامل ومنها اضطراب المزاج والاثارة المتزايدة والتعرض المتكرر للمواد الاستفزازية ولمدة طويلة وكذلك التعرض لأحداث تثير هذه الافكار بشكل مستمر وهذا ما يميز الافكار التطفلية عن الوسواس القهري (Rachman .& . Parkinson L. , (2) , 1981: 101), كما اشار الى ان مجرد التفكير في ايذاء شخص ما ضعيف سواء كان طفل او بالغ فان هذه الافكار لديه غير مقبولة ومثيرة للاشمئزاز فيحاول السيطرة عليها او منع تكرارها , فهذه الافكار المتطفلة والغير مرغوب فيها والمتكررة هي حجر الاساس للوسواس القهري (Rachman S. 2014 : 1) .

وقد اوضح راشمان ان الافكار التطفلية تكون مهمة لدى الافراد من خلال تفسير يتكون من جزئين اولهما هو اعطاء اهمية كبيرة لهذه الافكار اكثر من الامور المهمة في حياة الفرد واعطائها اهتمام اكثر , اما الجزء الثاني ان محاولة محاربة وقمع هذه الافكار غالباً ما تؤدي الى نتيجة عكسية بحيث تصبح اكثر تواتراً وليس اقل (Rachman S. 2003 : 95) .

كما اكد راشمان على علاقة الافكار التطفلية بالاكتئاب ويعبر عنها بالعلاقة الحميمة حيث ان من السمات المميزة للأفكار التطفلية غير الطبيعية و الطبيعية هي عدم القدرة النسبية على السيطرة على الاولى وان القدرة على التحكم في هذه الافكار وخاصة ازالتها تختلف باختلاف الحالة المزاجية للفرد , وان الافكار التطفلية تتفاعل مع الاكتئاب من خلال العلاقة الوظيفية بين التقلبات المزاجية وتواتر الافكار التطفلية , حيث ان ظهور المزاج الاكتئابي ينتج عنه زيادة في حدوث الافكار

التطفلية وكذلك زيادة في صعوبة التحكم او ازالة الافكار التطفلية .Rachman S (&.Sutherland G. and Newman B. 1982 : 127) .

كما يرى راشمان ان التفسير الخاطئ والكارثي للأفكار التطفلية هو بسبب التشويه المعرفي والذي اطلق علية اندماج الفكر – العمل والذي يأخذ شكلين الاول هو الاحتمال (Probability) والذي يقصد به هو اعتقاد المرء بان الفكر التطفلي يزيد من احتمال حدوث حدث معين , اما الشكل الثاني فهو الاخلاقي (Morality) وفيها يعتبر المرء ان تجربة الافكار التطفلية اخلاقياً تعادل القيام بعمل محضور غير مقبول اجتماعياً , ويعتبر هذا التشويه المعرفي بارزاً في الافكار التطفلية (Rachman S. and Shafran R. 1999 : 80) .

مبررات تبني نظرية راشمان Rachman :

1 – حسب اطلاع الباحث على المصادر ان راشمان اول من وضع نظرية للأفكار التطفلية بشكل مستقل .

2 – اغلب العلماء عدو نظرية راشمان للأفكار التطفلية نظرية شاملة وواضحة مثل David A .Clark

3 – اغلب الباحثين اعتمدوا على نظرية راشمان للأفكار التطفلية .

الدراسات السابقة :

دراسة ابراهيم 2020

عنوان الدراسة (الرضا عن الحياة وعلاقته بالأفكار التطفلية لدى طلبة الجامعة)

وكانت احد اهدافها التعرف على الافكار التطفلية لدى طلبة الجامعة حيث تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة وكانت اداة الدراسة مقياس الافكار التطفلية وقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار الزائي ومعادلة الفا كرونباخ ومعامل ارتباط سبيرمان ومعامل ارتباط بيرسون) وقد اظهرت النتائج الى وجود افكار تطفلية لدى الجنسين (ابراهيم , 2020 : 80) .

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث واجراءاته : ان تحقيق اهداف البحث تتطلب تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة واعداد ادوات المقياس والتأكد من صلاحيتها وقدرت الفقرات على التمييز , وكذلك صدقها و ثباتها وبعد ذلك تطبيقها على العينة المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها وتتمثل اجراءات البحث فيما يأتي :

اولاً : منهج البحث :

استعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق اهداف البحث , وذلك لأنه يعد منهجاً ملائماً لطبيعة البحث واهدافه لكونه يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة , ويعمل على وصفها وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويصفها وصفاً دقيقاً حيث يعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً , فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها , اما التعبير الكمي فيعطينا ارقاماً ويوضح مقدار هذه الظاهرة (ملحم , 2007 : ص 369) .

ثانياً : مجتمع البحث :

ويقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث , كما انه يعرف بأنه كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة قيد الدراسة , فهو مجموعة الافراد او الاشياء او الدرجات التي يرغب الباحث بدراستها (محجوب , 2002 : ص 252) .

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المجموعة الطبية الدراسة الصباحية في جامعة ذي قار والبالغ عددهم (2509) طالب وطالبة للعام الدراسي (2021 – 2022) على وفق احصائيات جامعة ذي قار.

ثالثاً : عينة البحث :

قام الباحث باختيار عينة البحث الاساسي البالغة (400) طالباً وطالبة , بالطريقة الطبقية العشوائية من كليات المجموعة الطبية وبواقع (208) طالباً وطالبة من كلية الطب العام وبنسبة (52 %) , و (65) طالباً وطالبة من كلية طب اسنان وبنسبة (16 %) , و (127) طالباً وطالبة من كلية الصيدلة وبنسبة (32 %) , اما بالنسبة توزيع الذكور والاناث حسب متغير الجنس فأنها توزع بواقع (59) ذكور و (149) اناث من كلية الطب العام , وبواقع (16)

ذكور و (49) اناث من كلية طب الاسنان , وبواقع (39) ذكور و (88) اناث من كلية الصيدلة .

رابعاً : اداة البحث :- مقياس الافكار التطفلية :

لغرض قياس مفهوم البحث عن الافكار التطفلية قام الباحث بالاطلاع على الدراسات التي تناولت هذا الموضوع فتبنى الباحث مقياس (ابراهيم , 2020) وهو مقياس صاحب النظرية الاصلي (**Rachman**) ومستند الى نظريته في الافكار التطفلية والتي عرفها ((بأنها الا فكار المتكررة او الصور او الدوافع غير المقبولة او غير المرغوب فيها , وهذه الافكار تقطع النشاط الفكري ويصعب السيطرة عليها)) .

اذ تألف المقياس من (23) فقرة تقيس الافكار التطفلية وبدائل الاجابة عن الفقرات (بالتأكيد) وتتمثل بأوزان (8 , 7 , 6) و (الى حداً ما) تتمثل بأوزان (5 , 4 , 3) و (لا على الاطلاق) تتمثل بأوزان (2 , 1 , 0) .

مبررات تبني مقياس الافكار التطفلية :

1 – ملائمته لعينة البحث الحالي حيث اعده صاحب النظرية وطبقه على طلبة الجامعة وكذلك تم تطبيقه على طلبة الجامعة من قبل (ابراهيم , 2020) .

2 – حسب اطلاع الباحث ان مقياس الافكار التطفلية الذي اعده راشمان معتمد لدى العديد من العلماء والباحثين .

3 – سهولة تطبيقه وطريقة تصحيحه ذاتية سهلة لا تحتاج الى جهد , اذ يستغرق تطبيقه (10 – 15) دقيقة .

الخصائص السيكومترية لمقياس الافكار التطفلية :

الصدق الظاهري :

تم عرض مقياس الافكار التطفلية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم والارشاد النفسي حيث بلغ عددهم (20) خبيراً كما في الملحق رقم (6) حيث طلب منهم

تقدير صلاحية فقرات المقياس في تحقيق هدف البحث الحالي الذي وضع من اجله , وبعد تحليل أراءهم بالاعتماد على النسبة المئوية , حيث تمت الموافقة على جميع الفقرات .

القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير المستقبلي :

الهدف الرئيسي من تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة , أي ان الفقرات التي لا تميز بين المفحوصين يتم استبعادها اما التي تميز بينهم او التي يتم من خلالها التميز بين الافراد في الصفة المقاسة يتم ابقاءها (الامام واخرون , 1990 : ص 114) .

(أ) – طريقة المجموعتين المتطرفتين :

استخدم الباحث من اجل اجراء التحليل الاحصائي طريقة المجموعتين المتطرفتين , حيث قام الباحث بتطبيق مقياس الافكار التطفلية على عينة تبلغ (400) طالباً وطالبة من مجتمع البحث , وبعد توزيع الاستمارات وجمعها من عينة البحث قام الباحث بما يأتي :

1 – قام الباحث بإعطاء درجة لكل اجابة عن كل فقرة على وفق طريقة تصحيح مقياس الافكار التطفلية , اذ تم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب عبر الجمع الجبري لجميع فقرات المقياس.

2 – تم ترتيب الدرجات الكلية لأفراد العينة ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة .

3 – تم اختيار نسبة ال (27 %) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات وتسمى المجموعة العليا , ونسبة ال (27 %) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وتسمى المجموعة الدنيا , حيث بلغ مجموع الاستمارات (108) استمارة , ولاستخراج القوة التمييزية استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين , كما تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجموعتين العليا والدنيا وقد اظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة لان قيمتها التائية المحسوبة اعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) .

(ب) معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي) :

قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط الداخلي لمقياس الافكار التطفلية باستخدام اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكذلك استخدم اسلوب علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية كما استخدم الباحث اسلوب علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه , وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الارتباط وكمات يأتي :

1 – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

ان استخدام اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية من الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس , حيث يهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير بالاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله او لا ؛ لذا استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة للدرجات الكلية للمقياس , وقد اظهرت النتائج ان جميع الفقرات متسقة وذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) اذ تراوحت بين (0.23 – 0.63) .

2 – **التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الافكار التطفلية :**

تقوم فكرة التحليل العاملي التوكيدي على اختبار التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المحللة فعلاً من قبل الانموذج المفترض الذي يحدد علاقات معينة بين هذه المتغيرات (Maccallum & Austin,2000: 201) .

وبعد اجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الافكار التطفلية كما في الشكل (2) , حصل الباحث على عدد من مؤشرات جودة المطابقة المهمة كما في الجدول رقم (16) , التي تبين مدى مطابقة الانموذج النظري الذي تبناه الباحث مع العينة المشمولة بالدراسة , فهو يشير الى اي مدى استطاع الانموذج النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يبتعد عنها كثيراً (تيغزة , 2012 : ص 229 – 239) .

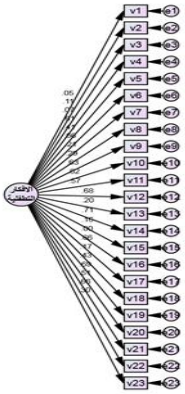

شكل (1)

مخطط التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الأفكار التطفلية

جدول رقم (1)

مؤشرات جودة التطابق لمقياس الافكار التطفلية

ت	المؤشر	قيمة المؤشر	القطع
1	النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df	2.48	اقل من (5)
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.06	بين 0.05–0.08
3	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.89	بين 0– 1
4	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0.90	بين 0– 1
5	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0.86	بين 0 – 1

ومن خلال الجدول رقم (1) اعلاه يتضح ان مؤشرات جودة التطابق مطابقة لمؤشرات جودة التطابق الحرجة , وبهذا عد مقياس الافكار التطفلية صادقاً بنائياً .

3 – الثبات :

ولإيجاد ثبات المقياس استخدم الباحث طريقتين وهما طريقة اعادة الاختبار التي توضح التجانس الخارجي وكذلك طريقة الفا كرونباخ والتي تؤشر التجانس الداخلي للمقياس وفي ما يلي توضيح الطريقتين :

1 – طريقة اعادة الاختبار :

طبق الباحث مقياس الافكار التطفلية على عينة بلغ عددها (50) طالباً وطالبة وبعد مرور اسبوعين تم اعادة التطبيق على نفس العينة , وبعد انتهاء التطبيق تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين بمقياس الافكار التطفلية حيث بلغت معامل الثبات (0.91) اذ ان معامل الارتباط الذي يساوي (0.70) او اكثر يدل على علاقة اكيدة بين الاختبارين او المتغيرين , حيث تتساوى معامل الارتباط مع معامل الاغتراب اذ ان معامل الارتباط الذي ينقص عن (0.70) لا يؤكد هذه العلاقة (فخرو , و عمر , و السبيعي , و تركي , 2010 : ص 232).

2 – طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ :

وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس الافكار التطفلية بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية حيث بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.85) والجدول رقم (2) يوضح ذلك .

جدول رقم (2) يوضح

معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار وطريقة الفا كرونباخ

الاداة	اعادة الاختبار	الفا كرونباخ
الافكار التطفلية	0.91	0.85

المؤشرات الاحصائية لمقياس الافكار التطفلية :

ان استخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس تعمل على ايضاح مدى قرب توزيع الدرجات لأفراد العينة من التوزيع الطبيعي والذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع , حيث قام الباحث بحساب المؤشرات الاحصائية لمقياس الافكار التطفلية عن طريق الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبيان منحنى التوزيع شكل رقم (1) والجدول رقم (2) يوضح ذلك .

جدول رقم (3) يوضح

الخصائص الاحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس الافكار التطفلية

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	المتوسط Mean	82.19	5	الالتواء Skewness	0.57
2	الوسيط Median	79	6	التفلطح Kurtosis	0.87
3	المنوال Mode	58	7	أقل درجة Minimum	9
4	الانحراف المعياري Std.Dev	26.98	8	أعلى درجة Maximum	184

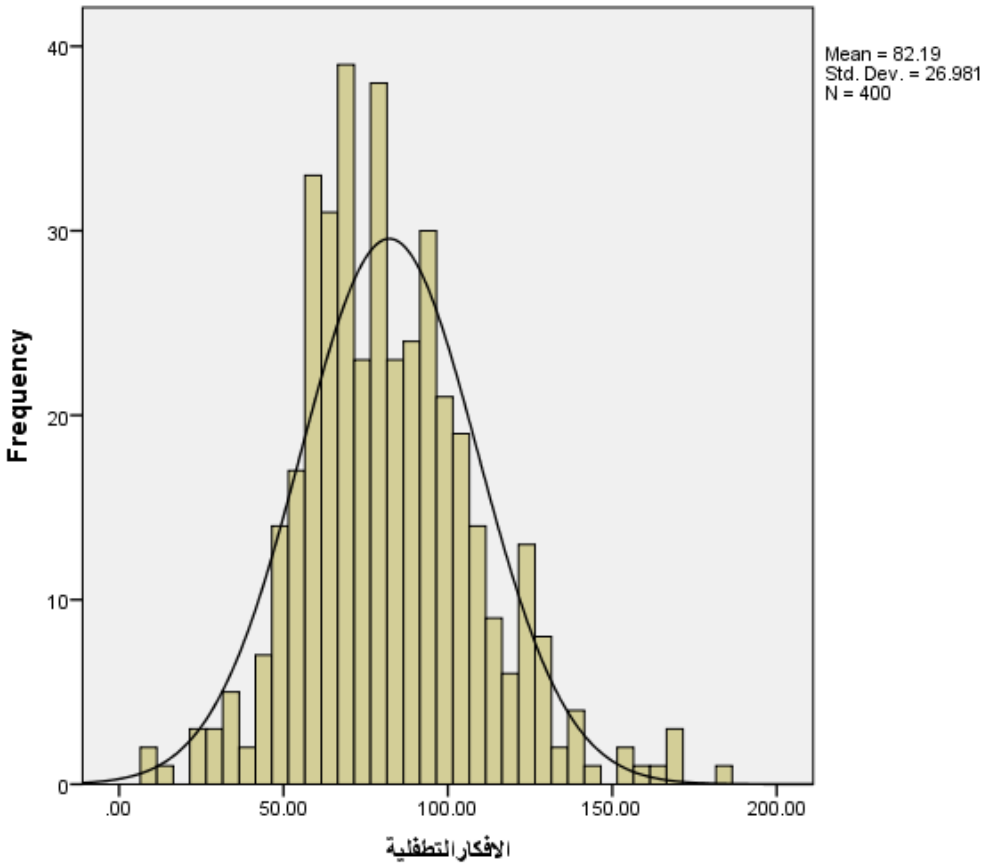

شكل رقم (2)

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

الهدف الاول : الافكار التطفلية لدى طلبة المجموعة الطبية في جامعة ذي قار

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الافكار التطفلية على افراد عينة البحث البالغ عددهم (400) طالباً وطالبة , وقد اظهرت النتائج ان متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (82.19) درجة وبانحراف معياري مقداره (26.98) درجة , وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ([1]) للمقياس والبالغ (92) درجة , وباستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة تبين ان الفرق دال ولصالح المتوسط الفرضي , اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05) ومن خلال ذلك نتبين ان عينة البحث لديهم افكار تطفلية ولكن بمستوى منخفض والجدول (4) يوضح ذلك .

[1] **تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الأفكار التطفلية) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس التسعة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المفياس والبالغة (23) فقرة.**

جدول رقم (4) يوضح

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الافكار التطفلية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
400	82.19	26.98	92	7.27	1.96	399	دال

من خلال النتائج اعلاه نتبين ان طلبة المجموعة الطبية لديهم افكار تطفلية ولكن بنسبة منخفضة وهذا يعد طبيعياً حسب نظرية راشمان ويتطابق مع دراسته التي اجراها (Rachman & , 1981 Silve) فقد اكد على ان غالبية الافراد العاديين قد ابلغوا عن وجود افكار تطفلية لديهم , وقد اكد راشمان على ان الافكار التطفلية تنقسم الى قسمين وهي الافكار التطفلية الطبيعية والافكار التطفلية غير الطبيعية وان الاختلاف هو في تكرار الافكار ومدتها وشدتها وعواقبها , وقد اكد على ان الافكار الطبيعية تنتج اقل قدر من الازعاج ويسهل استبعادها مقارنتاً مع الافكار غير الطبيعية والتي تتصف بشدة الاجترار لهذه الافكار (Rachman .& . Parkinson , (2) , 1981: 101) .

كما اشار (Clark , 2020) الى ان الافكار التطفلية الطبيعية لها علاقة بمحفزات بيئية اما الافكار التطفلية الاكلينيكية ليس لها علاقة بالمحفزات البيئية والاختلاف هو في الدرجة وليس النوع وان الاختلاف الجوهري هو بين الافكار التطفلية الطبيعية وغير الطبيعية هو في كيفية تقييم التداخل العقلي والاستجابة لها وليس في محتواها او حدوث انواع معينة من الادراك (39 – 38 : Clark , 2020) .

كما وتطابقة هذه النتائج مع دراسة (ابراهيم , 2020 : ص 80) والتي اظهرت ان طلبة الجامعة لديهم افكار تطفلية .

الهدف الثاني : دلالة الفروق في الأفكار التطفلية تبعا لمتغيري الجنس والكلية (طب عام – طب اسنان – الصيدلة).

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي Two Way Anova للتعرف على دلالة الفروق في الافكار التطفلية وفق متغيري الجنس والكلية والجدولين (5–6) يوضحاً ذلك .

جدول رقم (5) يوضح

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الافكار التطفلية وفق متغيري الجنس والكلية

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	59	82.24	28.64
ذكر	16	88.88	25.61
ذكر	39	88.64	32.83
ذكور كلي	114	85.36	29.68
أنثى	149	82.11	25.79
أنثى	49	84.86	32.61
أنثى	88	76.72	20.70
أنثى كلي	286	80.92	25.77
طب	208	82.15	26.56
طب اسنان	65	85.85	30.89
صيدلة	127	80.38	25.53
الكلي	400	82.19	26.98

جدول رقم (6) يوضح

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الافكار التطفلية وفق متغيري الجنس والكلية

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائيةF	الدلالة Sig
الجنس	1737.218	1	1737.218	2.40	غير دال
الكلية	1419.08	2	709.540	0.98	غير دال
الجنس * الكلية	2301.121	2	1150.561	1.59	غير دال
الخطأ	285134.36	394	723.691	---	---
الكلي	2992373	400	---	---	---

وتشير النتائج إلى ما يأتي :

1- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الافكار التطفلية وفق متغير الجنس ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.40) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (394-1) وهذا ما اكد علية راشمان Rachman عند تقسيمه للافكار التطفلية بأنها موجودة عند كلا الجنسين ما عدا الافكار الجنسية تكون اكثر شيوعاً عند الذكور (Rachman S. 2003 : 5) وبطبيعة الحال فان المجتمع العراقي ذات طابع قبلي حيث ان الفرد لم يعد مدفوعاً بغرائزه بل انساناً مسؤولاً مرتبطا بقبيلة وهذا مما جعله يؤجل اشباع غرائزه ويكبتها لكي يكون مقبولاً لدى قبيلته (كريم , 2020 : 400).

2- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الافكار التطفلية وفق متغير الكلية ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.98) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (394-3) وهذا ما يفسر عدم تاثير الاختلاف في

الكلية لكون الافكار التطفلية موجودة لدى الافراد والاختلاف الوحيد هو في الدرجة وليس النوع (Clark , 2020 : 38 – 39).

3- ليس هناك تفاعل دال بين متغيري (الجنس والكلية) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.59) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3–394) ونظراً لعدم وجود فروق بين الجنسين في الافكار التطفلية وكذلك لم نجد فروقاً حسب متغير الكلية فبطبيعة الحال لا نجد تفاعلاً واضحاً في بينهما .

الاستنتاجات :

من خلال النتائج اعلاه نستنتج مايأتي :

1– تظهر النتائج ان طلبة المجموعة الطبية لديهم افكار تطفلية وهذه نتيج اكد عليها راشمان (Rachman) باعتبار ان الافكار التطفلية هي افكار عالمية وموجوده عند اغلب الافراد وهذا ما يتطابق مع الاسس النظرية ل (Rachman) .

2– لا توجد فروق بين الجنسين في الافكار التطفلية .

3– لا توجد فروق بين الكليات (طب عام – طب اسنان – الصيدلة) .

التوصيات :

نظراً لما توصل اليه البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

1 – قيام مراكز الارشاد النفسي في الجامعات بتوعية طلبة الجامعة وتدريبهم على التمييز بين الافكار التطفلية وعدم اعطاء اهمية لها وتثقيفهم بماهية وطبيعة الافكار التطفلية التي قد تكون مستقبلاً عبئاً عليهم .

المقترحات :

1– اجراء دراسة مماثلة عن طلبة الجامعة الكليات الانسانية لمتغير البحث الحالي ومقارنتها مع نتائجها .

2 – اجراء دراسة عن الافكار التطفلية مع متغيرات اخرى مثل (التشوهات المعرفية , او القلق , او الرفاهية النفسية).

المصادر العربية والاجنبية :

المصادر العربية :

ابراهيم , خولة احمد (2020) : **الرضا عن الحياة وعلاقته بالافكار التطفلية لدى طلبة الجامعة** , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة المستنصرية .

الامام , مصطفى , واخرون (1990) : **التقويم والقياس** , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بغداد , دار الحكمة للطباعة والنشر – بغداد .

البريكان , فاتن بنت عبد الله (2019) : **صناعة الافكار** , مجلة ريادي , الاصدار الثالث .

التميمي , تميم حسين عباس (2018) : **التفكير التطفلي وعلاقته بالتبادل الاجتماعي السلبي لدى طلبة الجامعة** , مجلة الفتح , العدد 76 .

جاسم , حياة (2019) : **القمع الفكري وعلاقته بالقلق الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية** , مركز البحوث النفسية , العدد 4 , المجلد 30 .

الجمعان , سناء عبد الزهرة , و عساف , نوال محمد (2018) : **مشكلات طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية في جامعة البصرة , مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية** , العدد 3 (أ) , المجلد 43 .

العصار , اسلام اسامة محمود (2015) : **التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة " دراسة مقارنة "** , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة الاسلامية – غزة .

العلوي , زينب عبد الكريم قاسم (2013) : **التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية** , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة كربلاء .

العمري , عبد الهادي بن يحيى بن محمد (2019) : **الدور الوسيط للافكار اللاعقلانية في العلاقات بين التوجه نحو المستقبل وكلاً من المسؤولية التحصيلية والارجاء الاكاديمي لدى طلبة جامعة الباحة** , المجلة التربوية , العدد 57 .

فخرو , حصه عبد الرحمن , و عمر , محمود احمد , و السبيعي , تركي , وتركي , امنه عبد الله (2010) : **القياس النفسي والتربوي** , ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان .

الفقي , ابراهيم , 2008 : التفكير الايجابي والتفكير السلبي , الراية للنشر والتوزيع , الجيزة – مصر .

قادري , حليمة (2012) : **مشكلات الطلبة الجدد – دراسة ميدانية بجامعة وهران السانيا** , مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية , العدد 7 .

كريم , عبد الكريم عطا (2020) : **الحديث والمبسط والمتقدم في علم نفس النمو** ,ط1 , مكتبة الطف الخالد , بغداد – العراق .

محجوب , وجيه (2002) : **البحث العلمي ومناهجه** , دار الكتاب للطباعة والنشر , بغداد .

محمود , فرمان علي (2016) : **القمع الفكري والاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم وعلاقتهما بالتمرد النفسي عند طلبة الجامعة** , اطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة بغداد .

ملحم , سامي محمد (2007) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان – الاردن .

النقيب , ايناس فهمي فهمي (2021) : **فاعلية التدريب باستخدام برنامج (كورت CORT) في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والابتكارية الانفعالية لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات دراسياً** , مجلة جامعة الفيوم العدد 11 المجلد 15 .

المصادر الاجنبية :

- Baer L. (2002) , **The Imp of The Mind Exploring The Silent Epidemic of Obsessive Bad Thoughts** , A Plume Book .
- ————, May , Andrade and Kavanagh , (2009) , **Emotional and Behavioral Reaction to Intrusive Thoughts** , Assessment , 17 (1) : 126 – 37 .

- Banich T. (2020) , **Intrusive Thinking From Molecules to Free Will** , the Cambridge Massachusetts press.
- Casey , Jonathan and Paraic S. , (2018) , **Psychological Factors of Intrusive Thoughts in an Irish Student Population** , Clinical Psychology Today ,1 (1) : 24 -41 .
- Clark A. , (2020) , **cognitive – behavioral therapy for OCD and its subtypes**, the Guilford press.

- ————, (2005) , **intrusive thoughts in clinical disorders**, the Guilford press.
- Djordjevic , Glumbic and Brojcin , (2016) **, Relation of Understanding Intrusive Thoughts and The Ability of The Theory of in Adults With Mild Intellectual Disability** , Beogradska defektoloska skola Belgrade School of Special Education and Rehabiliation ,Vol . 22 , No . 3 : 25 – 36 .
- Edwards , (1986) , **Intrusive Thoughts : An Experimental Study of the Speed of Removal of Unwanted Intrusive Thoughts . and A Pilot . Investigation of Pleasant Intrusive Thoughts** , Masters in Clinical psychology , University of Australian .
- Gillian B. et al , (2020) , **Understanding Depression Why Adults Experince Depression and What Can Help** . Bps Books Press .
- Joshua , (2010) **, Experiences With Intrusive Thoughts in Younger and Older Adults** , An unpublished doctoral thesis in philosophy , University Virginia .
- ———— and Teachman , (2014) , Distress and Recurrence of Intrusive Thoughts in Youger and Oldr Adults , Psychology and Aging , 27 (1) 199 – 210 .
- Maccallum & Austin , (2000) , **Applications of Structural Equation Modelig in Psychological Research** , Annual Review of Psychology , 51 (1) , pp. 201 – 226 .
- Najmi S. and Wegner M. (2009) , **Hidden complications of thought suppression** ,Cognitive Therapy 2 (3) ,210 – 223 .
- Norman H . (2011) **, A Better Wayto Think Using Positive Thoughts to Change your life** , Posted by Raker.
- Rachman S. , Sutherland G. and Newman B. (1982) **, Experimental Investigations of the Relations Between Mood and Intrusive Unwanted Cognitions** , Journal of Medical Psychology , Vol . 55 (2) , pp 127 – 138 .
- ————, (1981), **Part (1). Unwanted Intrusive Cognitions** , Behav .Res. Ther . Vol .3 (3) , pp 89 – 99 .
- ———— and Parkinson L. (1981) , **Part (2). The Nature of Intrusive Thoughts** , Behav .Res. Ther . Vol .3 (3), pp 101 -110 .
- ———— and Shafran R. (1999) , **Cognitive Distortions : Thought – Action Fusion** , Clinical Psychology and Psychotherapy Clin. Psychol. Psychother , Vol . 6 (2) , pp 80 – 85 .

- ———— and Silva , (1978) , **Abnormal and Normal Obsessions** , Behav.Res & Therapy , Vol. 16(4) , pp.233 – 248 .
- ————, (2014) , Global Intrusive Thoughts : A Commentary , Journal of Obsessive – Compulsive and Related Disorders , 3 (3) , pp . 265 – 268 .
- ————, (2002) , A Cognitive Theory of Compulsive Checking , Behaviour Research and Therapy , Vol . 40(6) , pp 625 – 639 .
- ————, (2003) **, The Treatment of Obsessions** , Printed in Great Britain .
- Shipherd .&. Fordiani , (2015) , **, the Application of mindfulness in coping with intrusive thoughts** , Cognitive and Behavioral Practice (22) , 439 -446.
- Somerstein L. (2016) , Is it normal to have intrusive , disturbing thoughts ? , https://@positivepsychology.com .
Tientcheu , (2021) **, Intrusive Thoughts** , University of East London .
-
- Wallace , (2017) **, An Examination of Intrusion-Related Shame in Obsessive-Compulsive Disorder** , An unpublished doctoral thesis in philosophy , University Swinburne .